

ملحوظات

١- إمعاناً في التدقيق بالترجمة الفرنسية، دعوتُ المترجمة إلى أن تستخدم (غالباً عكس منازعها الفرنسية الأصلية) تعابير «بربرية»، بعضُ الشيء، إلا أنها تعينُ على تمييز مفاهيم بذاتها باتت تُتداول بعامة في علم المنطق وفي فلسفة اللغة ذات الأصول الأنكلو - ساكسونية. وهكذا وجدت أن كلمة: [implication] أو التضمين إنما تترجم عن كلمة implication بالإنكليزية، في حين أن كلمة [Implication] نفسها بالفرنسية تترجم عن كلمة [entailment] أو «اللزوم، في حين أن كلمة [implicature] أو الاقتضاء (وهي كلمة غاية في البشاعة) تترجم تماماً عن عبارة Conversational implicature (أو الاقتضاء التحادثي) التي كان اقترحها غرايس وجرى تداولها منه.

إلى ذلك، أشير إلى أننا سوف نعمل، في هذا الكتاب إلى وضع عارضات عمودية حول التعابير (الدالات) ومزدوجين « » حول المضامين (المدلولات) الخاصة بها. إذ يقال العبارة [س س س س] تعني «ج ج ج ج».

٢- تعيدُ هذه الترجمة الفرنسية صياغة النص الإيطالي للعام ١٩٧٩، عدا بعض التصحيحات في الأسلوب، وبعض الانقطاعات حيث أرجع إلى كتابات ومسائل يتعرّف إليها الإيطالي وحده، إلى بعض الاختزالات في الاحتجاج. ولم أشأ السعي إلى وضع ثبوت بالمراجع والمصادر نهائي. ذلك أن الأبحاث في هذا المجال لا تني تمضي سراعاً، ومن الإنصاف بمكان أن يشي كتاب من العام ١٩٧٩ بعمره، وبتقادمه، وبخالص التأدب (في صوغه). إلا أنني استعنت بكتابتي ل.ج. ديليدال حول بيرس، وكانا صدرا بالفرنسية بينما كان هذا الكتاب قيد الطبع في إيطاليا، بالإضافة إلى عدد مجلة «لغات» Langages الذي خُصّ بالكاتب نفسه في العام ١٩٨٠.

٣- في هذا الكتاب إحالات كثيرة إلى كتابي «Trattato di